معرض

CRÉATIONS
D'AU-DELÀ DES MURS
OU
QUAND
L'ART «LIBÈRE»

إبداعات
ما وراء الجدران
أو
حـين
« يـحـرّرُ» الفنُ

EXPOSITION AU MUSÉE DE BANK AL-MAGHRIB I DU 13 DÉCEMBRE 2019 AU 1ER MARS 2020

معرض في متحف بنك المغرب | من 13 دجنبر 2019 إلى فاتح مارس 2020

بلاغ صحفي

إبداعات ما وراء الجدران
أو
حـين « يـحـرّرُ» الفنُ

الرباط في، 13 دجنبر 2019

احتفاء باليوم الوطني للسجين، ينظم متحف بنك المغرب بالرباط، بشراكة مع المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، معرضا فنيا تحت عنوان «إبداعات ما وراء الجدران، أو حين «يحرِّر» الفن»، وذلك من 13 دجنبر 2019 إلى فاتح مارس 2020.

ويعتبر هذا الحدث الفني الأول من نوعه، دعوةً للعموم لاكتشاف أوجه الإبداع المتعددة لدى نزلاء مختلف المؤسسات السجنية للمملكة، وللعبور إلى «ما وراء الجدران» من أجل لقاء مبدعين مجهولين من خلال صور وأفلام وثائقية من إعداد المصور والمخرج والمصمم «دارم بوشنتوف».

وقد انخرطت في هذا المشروع الكبير، الذي يسعى إلى إضفاء الطابع الإنساني على عالم السجون المعروف بانغلاقه، ثلاثة مؤسسات كبرى: المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي يلتزم بكل حزم في الدفاع عن حقوق الإنسان المحرومين من الحرية، والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، التي تبذل قصارى جهدها لدعم الإبداع الفني والثقافي في المحيط السجني، ومتحف بنك المغرب الذي يسعى إلى توسيع نطاق الحقل الثقافي ليشمل شريحة عريضة من الجماهير.

ويأتي هذا الحدث، ذي البعد الاجتماعي والإنساني والثقافي، في الوقت الملائم ليبرهن أن الاعتقال ليس في ذاته عقابا مطلقا أو إقصاء بغيضا، وأن السجن يبقى فضاءً دائم الارتباط بالعالم الخارجي، وليؤكد أن تطبيق حقوق الإنسان بداخله واقعٌ دائم، سواء تعلق الأمر بالحق في التكوين، أو في الثقافة، أو في الفن أو في الصحة أو في التبادل.

وحيث إنه يوفر فضاء حقيقيا للتعبير والتبادل والتشارك، فإن هذا المعرض المخصص للنزلاء الذين تفجرت طاقاتهم الإبداعية خلال مدة اعتقالهم، يشكل جسرا هائلا يربط بين العالَمين، داخل أسوار السجن وخارجها، في انتظار بدء انطلاقة جديدة.

وسيشهد افتتاح المعرض حضور عدة فنانين من نزلاء السجون احتفاءً باليوم الوطني للسجين.